

إن الحضارة والتاريخ والفنون والعمارة والتصميم أشياء كائنة تستمد ملامحها وفلسفتها وحياتها مما حولها من بيئة تؤدي إلى ولادة هذه الأعمال وتساعد على استمرار وجدوها وقد تؤدي أيضا إلى فنائها في بعض الأحيان ولذلك فالبيئة بمالها من مقومات طبيعية وعوامل اجتماعية ومؤثرات ثقافية وفلسفية وتفيد وتثر في خلق هذه الحضارات والأعمال الفنية والصور التي تظهر عليها وكذلك الوظيفة التي تؤديها فما من حضارة من الحضارات السابقة سواء كانت المصرية أو اليونانية أو الرومانية أو الإسلامية أو غيرها من الحضارات المختلفة ألا وقد تأثرت بالبيئة المحيطة بها. أن للتصميم بعد دورا إضافيا في الاستفادة والتشكيل والتأثير في هذه البيئة وظيفيا وجماليا في علاقة متبادلة دائمة الحركة. الاستفادة من البيئة وعلومها ودراستها وما مدى تأثيرها على الفنون التطبيقية بتخصصاتها المختلفة وعلى العمارة والتصميم بصفة عامة وبهدف الدراسة إلى التعرف بالعلوم البيئية وتصنيفها ومشاكلها ومميزاتها والاستفادة منها كبيئة طبيعية وكيفية المحافظة عليها من التلوث الناتج من ابتكارات العصر الحديث واثري هذه البيئة المحيطة والمناخ والعادات والتقاليد على عمليات الإبداع في الفن والتصميم. دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة وأثر البيئة في الأنشطة المختلفة لفروع الفن والسلوك الإنساني والإحساس والإدراك والاستنباط من الطبيعة ، جماليات البيئة اللونية والتناسق والتناغم في محتوياتها وكنائنها واعتبار ذلك مصدر إحياء للأفكار التصميمية، دراسة البيئة وعلم الاجونوميسكى والمؤثرات الفسيولوجية السيكولوجية المناخية على الإنسان والبيئة والألوان والمشروعات المرتبطة باحتياجات البيئة، المحافظة على التراث الأثري من الدمار والهلاك والانهيال الناتج من العوامل البيئية المختلفة، الاستفادة من المخلفات الصناعية والطبيعية وإعادة تدويرها واستغلالها يمكن إحداث توازن بيئي يساعد على استقرار الحياة والدراسة محاولة شمولية لدراسة البيئة وأهدافها من وجه نظر الفنون التطبيقية.